

اقسام المكتبات والمعلومات المعتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في مصر :

دراسة تحليلية مقارنة

د. هبة مدحت احمد المنباوي

اخصائي اول الوثائق والمكتبات
المكتبة المركزية جامعة الاسكندرية
مصر

Heba.library@gmail.com

الملخص :

يغطي البحث موضوع هام وحيوي مجال ضمان الجودة والاعتماد للبرامج المعتمدة باقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بكليات الاداب في الجامعات الحكومية سواء لمرحلة الليسانس ، من خلال المعايير الصادرة عن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

وتعرض الدراسة لمفهوم ادارة الجودة الشاملة والاعتماد في التعليم الاكاديمي ، والتعريف بالهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، ومعايير قطاع كلية الاداب ثم المعيار المتبع وهو معيار العلوم الاجتماعية والانسانية وذلك للوصول لمدى توافق برامج اقسام المكتبات والمعلومات المعتمدة مع معايير الجودة بالهيئة القومية للاعتماد.

وهدفنا الدراسة الى تحديد عدد اقسام المكتبات والمعلومات بكليات الاداب بالجامعات الحكومية المصرية وتحديد عدد برامج الليسانس المعتمدة باقسام المكتبات والمعلومات في كليات الاداب بالجامعات الحكومية في مصر من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد والوصول لنقاط الاختلاف ونقاط الاتفاق بين تلك البرامج .

واستخدمنا الدراسة المنهج الميداني لتناول موضوع الدراسة والاستبيان كاداة لجمع البيانات عن برامج الاقسام ، ثم ذيلت الدراسة بالاحصائيات للمقارنة بين برامج الاقسام الاربعه وذلك للاجابة على تساؤلات الدراسة والتي ما هي الاجابات لاهدافها.

وتوصلنا الدراسة ان هناك اربعة اقسام هم قسم المكتبات والوثائق والمعلومات كلية الاداب جامعة اسيوط ، قسم المكتبات والمعلومات كلية الاداب جامعة عين شمس ، قسم المكتبات والمعلومات كلية الاداب جامعة سوهاج ، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات كلية الاداب جامعة القاهرة تم اعتماد برامج الليسانس من الهيئة القومية .

تمهيد:

يعتبر تعليم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي حديث ، حيث أنشأ أول قسم للمكتبات والوثائق بكلية الاداب جامعة القاهرة و الثاني بكلية الاداب جامعة الخرطوم و الثالث بكلية الاداب جامعته الاسكندرية.

ويعتبر موضوع ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في مجال تعليم المكتبات حديث ايضا حيث بدأ مع صدور المعايير القومية لقطاع كليات الاداب قسم العلوم الاجتماعية والانسانية في ٢٠٠٩

وتتناول الورقة البحثية البرامج المعتمدة باقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بكليات الاداب في الجامعات الحكومية سواء لمرحلة الليسانس او الدراسات العليا ، من خلال المعايير الصادرة عن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ومعايير قطاع كلية الاداب ثم المعيار المتبع وهو معيار العلوم الاجتماعية والانسانية وهم قسم المكتبات والوثائق والمعلومات كلية الاداب جامعة اسيوط ، قسم المكتبات والمعلومات

كلية الاداب جامعة عين شمس ، قسم المكتبات والمعلومات كلية الاداب جامعة سوهاج ، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات كلية الاداب جامعة القاهرة .

أ- أهداف الدراسة:

1. تحديد عدد اقسام المكتبات والمعلومات في كليات الاداب بالجامعات الحكومية في مصر
2. تحديد برامج الليسانس المعتمدة باقسام المكتبات والمعلومات في كليات الاداب بالجامعات الحكومية في مصر من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.
3. المقارنة بين برامج الاقسام المعتمدة للوصول لنقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف.

ب- تساؤلات الدراسة:

1. ما عدد اقسام المكتبات والمعلومات في كليات الاداب بالجامعات الحكومية في مصر؟
2. ما عدد برامج الليسانس المعتمدة باقسام المكتبات والمعلومات في كليات الاداب بالجامعات الحكومية في مصر من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد؟
3. ما نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين برامج الاقسام المعتمدة؟

ج- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الميداني لوصف برامج الليسانس بتلك الاقسام المعتمدة ثم المقارنة فيما بينهم من خلال الاحصائيات ، واستخدمت الاستبيان كاداة لجمع البيانات .

د- عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على اقسام المكتبات والمعلومات المعتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بكليات الاداب بالجامعات الحكومية في مصر، وهم 4 اقسام من اجمالي 19 قسم علما بان عدد الجامعات المصرية الحكومية 24 جامعه ، بهم 5 جامعات لا يوجد بها قسم للمكتبات والوثائق والمعلومات ، ومنهم واحدة لا تضم كلية للاداب وهي جامعه السادات وحددت الاقسام :

1. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات كلية الاداب جامعة اسيوط .
2. قسم المكتبات والمعلومات كلية الاداب جامعة عين شمس .
3. قسم المكتبات والمعلومات كلية الاداب جامعة سوهاج .
4. قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات كلية الاداب جامعة القاهرة.

هـ- حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية : حصرت الدراسة منذ بدا الجودة عام 2000 حتى مارس 2019 .
- الحدود المكانية : حصرت جميع اقسام المكتبات والمعلومات بكليات الاداب في مصر
- الحدود النوعية : حصرت برامج المكتبات والمعلومات لمرحلة الليسانس .

و- مصطلحات الدراسة :

١. ضمان الجودة الشاملة:

تلك العملية الخاصة بالتحقق من ان المعايير الاكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية، قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذى يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي او العالمي وان مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعد ملائمة وتقابل او تفوق توقعات المستفيدين من الخدمات التى تقدمها المؤسسة التعليمية^(١).

٢. الاعتماد:

تلك العملية المنهجية التى تستهدف تمكين المؤسسات التعليمية من الحصول على صفة متميزة وهوية معترف بها محليا ودوليا والتى تعكس بوضوح نجاحها في تطبيق استراتيجيات وسياسيات واجراءات فعالة لتحسين الجودة في عملياتها وانشطتها ومخرجاتها بما يقابل او يفوق توقعات المستفيدين ويحقق مستويات عالية من رضائهم^(٢).

٣. المعايير القومية الاكاديمية المرجعية NARS

هى الحد الادنى من المعارف والمهارات المطلوب تحقيقها من خلال البرنامج التعليمي من اجل اعتماده من الهيئة القومية

لضمان جودة التعليم والاعتماد ويتم الرجوع اليها في صياغة اهداف ونواتج التعلم المستهدفة عند توصيف البرنامج التعليمي^(٣).

٤. المعايير الاكاديمية المرجعية ARS

المعايير التى تحددها المؤسسة التعليمية للبرامج التعليمية المختلفه بها بشرط ان يكون مستوى المعارف والمهارات بها اعلى من الحد الادنى للمعايير القومية الاكاديمية المرجعية^(٤).

ز- البحث:

حدد د. محمد الهادى مبادئ ادارة الجودة الشاملة التى يجب الاخذ بها في مرافق المكتبات ومراكز المعلومات:

- ١- الاعتراف بالحاجة الى تحسين الخدمات او المنتجات المعلوماتية.
- ٢- تلبية المتطلبات بالتركيز على المستفيدين الحاليين او المتوقعين.
- ٣- تحرير العمل من الاخطاء والمشكلات.
- ٤- الادارة عن طريق الوقاية من القصور.
- ٥- تحديد وقياس ثمن الجودة.
- ٦- قياس اداء العمليات والوظائف بمرفق المعلومات.
- ٧- الحصول على مساندة والتزام ادارة مرفق المعلومات بمنهج ادارة الجودة الشاملة^(٥).

أهمية إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي:

و يمكن تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة من خلال عدة نقاط :

- ١- ضبط وتطوير النظام الإداري في أي مؤسسة تعليمية نتيجة لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات بدقة .
- ٢- الارتقاء بمستوي الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية .
- ٣- زيادة كفايات الإدارة و نوعها و العاملين بالمنظمات التعليمية ورفع مستوى أدائهم.
- ٤- زيادة الثقة والتعاون بين المنظمات التعليمية والمجتمع.
- ٥- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية مهما كان حجمها ونوعها.
- ٦- زيادة الوعي والانتماء نحو المؤسسة من قبل الطلاب والمجتمع المحلي.
- ٧- الترابط والتكامل بين جميع الإداريين والعاملين بالمؤسسة التعليمية للعمل بروح الفريق .
- ٨- تطبيق نظام الجودة الشاملة يمنح المؤسسة المزيد من الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي^(٦) .



نبذة تاريخية :

أنشئت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بموجب قانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ ، ويتكون القانون من ٢٥ بند ، ويتبع رئيس مجلس الوزراء ، و مقر الهيئة مدينة القاهرة ، وللهيئة فروعاً في المحافظات.

وتشرف الهيئة على قطاعات الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس التابعة لوزارة التعليم العالي أو وزارة التربية والتعليم أو الأزهر الشريف ، حكوميه او خاصه .

وتهتم بالبرامج التعليميه من مناهج وانشطه يكتسبها الطالب ، ووسائل التقويم له وتتبع معيار لقياس مستوى جودة الاداء وتحديد جوانب القوة و القصور .

الرؤية:

أن تصبح هيئة رائدة و معترف بها محلياً وإقليمياً ودولياً كهيئة لضمان الجودة والاعتماد وشريكاً رائداً في تطوير التعليم في مصر .

الرسالة:

الارتقاء بمستوى جودة التعليم وتطويره المستمر واعتماد المؤسسات التعليمية وفقاً لمعايير قومية تتسم بالشفافية وتلائم مع المعايير القياسية والدولية^(٧).

المعايير المصرية في التعليم العالى:

تم وضع عدة معايير من قبل الهيئة يتم التقييم للاعتماد لجميع الكليات والمعاهد التابعة للجامعات او الاكاديميات او المعاهد العليا بناء عليها وذلك تم من قبل خبراء في مختلف التخصصات ، حيث اقاموا ورش عمل واستعانوا بمعايير دولية مختلفة حتى توصلوا الى ١٢ معياراً و ٨٩ مؤشراً.

معايير قطاع الاداب:

صدرت وثيقة عن المعايير الاكاديمية لقطاع كليات الاداب عن الهيئة حيث بدأت المعايير في الظهور تباعاً منذ عام ٢٠٠٧ وتضمنت معايير اكايدمية لتخصص اللغات وادابها وعلم النفس والفلسفه والاجتماع والتاريخ والجغرافيا وكان ينقص هذه المنظومه معايير لتخصص المكتبات والوثائق والمعلومات .

مشاكل اقسام المكتبات والمعلومات:

- حدد د. اسامة السيد مشاكل اقسام المكتبات والمعلومات للاعتماد في مصر في عدة نقاط وهي :
- ١- ضم دراسات الوثائق التاريخية والجارية الى دراسات المكتبات والمعلومات في بعض الاقسام وعدم حسم العلاقة بينهم.
 - ٢- افتتاح العديد من اقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الاقليمية في الثمانينيات والتسعينات بدون دراسة .
 - ٣- وجود الاقسام في كليات الاداب والتربية او الدراسات الانسانية بما يفرض مجموعة من المقررات الاجبارية التي ليس لها علاقه بالتخصص.
 - ٤- القيود الاكاديمية المعروفة على تطوير الخطط والبرامج والمقررات الدراسية قبل مرور فترات زمنية معينة مما يؤدي الى تاخر معالجه الموضوعات الحديثة او ضمها .
- بالاضافة الى مشاكل وصعاب اخري وهي:

- **اولا :** عدم ملائمة مهارات الخريجين لمتطلبات سوق العمل.
- **ثانيا :** قلة فرص العمل باستمرار.
- **ثالثا :** التحول الذي احدثته شبكة الانترنت في نمط طلب المستفيدين للمعلومات.
- **رابعا :** تدني المهارات الشخصية والمهنية والبحثية للخريجين.
- **خامسا :** عدم انطباق معايير ضمان الجودة والاعتماد على منظومة الاقسام.
- **سادسا :** عدم وجود اى تميز بين برامج ومقررات الاقسام وتكرارها.
- **سابعا :** قلة عدد اعضاء هيئة التدريس^(٨).

ولاحظ د. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم في بحثه بعنوان تطبيق المعيار المقترح للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر للمعايير القومية الاكاديمية لبرامج المكتبات " ندرة عدد الكليات

النظرية المعتمدة مقارنةً بالكليات العملية ، وبالحدوث مع المتخصصين تبين أن السبب في ذلك يرجع إلى انطباق معايير الجودة والاعتماد على التخصصات العملية بعكس الكليات النظرية ، التي تحتوي على عديد من التخصصات والأقسام، التي يوجد بينها ما يصلح تطبيق معايير الجودة عليها، وأخرى لا تنطبق عليها المعايير." (٩)

وفيما يلي عرض للأقسام المعتمدة :

١ - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات كلية الآداب جامعة اسيوط

نبذة تاريخية عن جامعة اسيوط :

صدر في عهد الملك فاروق الأول المرسوم الملكي بقانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٤٨ بإنشاء أول جامعة إقليمية في المملكة المصرية ، على أن يكون مقرها مديرية اسيوط وتحمل اسم جامعة محمد علي .

وفي عام ١٩٤٩ وضع أحد أمراء الأسرة المالكة حجر أساس الجامعة ، وذلك بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة محمد علي باشا الكبير – مؤسس الأسرة العلوية ، وقد نص قانون الجامعة على أن تتكون من سبع كليات أولها كلية الآداب – إلا أن تنفيذ إنشاء الجامعة تأخر حتى عام ١٩٥٥ ، وفتحت الجامعة أبوابها في نوفمبر عام ١٩٥٧ (١٠)

انشئت كلية الآداب بمدينة المنيا ١٩٧٠ وبعد استقلال جامعه المنيا عن جامعه اسيوط في ١٩٧٦ انشئت كليه في فنا خلال ١٩٧٨ وظلت جامعه اسيوط بلا كلية اداب واصدر قرار بافتتاح اول كلية للاداب عام ١٩٩٦ (١١)

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات :

بدأت الدراسة بالقسم عام ١٩٩٧ بعدد ١٢ طالبا بشعبة تقنيات المعلومات وهي الشعبة الوحيدة المتاحة منذ بداية الانشاء وحتى الان ، حيث يوجد شعبتان اخرتان هم شعبة المكتبات ، شعبة الوثائق و لكنهما مغلقتان . (١٢)

ويضم القسم معمل حاسب الى خاص به يشتمل على (٢٤) جهاز كمبيوتر متصلة بالإنترنت .

اهداف القسم :

تأهيل الموارد البشرية في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات علي نحو يكفل مساهمة الاجتهادات العالمية وتلبية الاحتياجات الوطنية في هذه المجالات.

١- تنمية المعرفة ودعم مقومات البحث العلمي في التخصصات الثلاثة للقسم .

٢- الإسهام في خدمة المجتمع المحلي وتنمية البيئة بتقديم المشورة وتنظيم الدورات التدريبية الكفيلة بتحقيق التنمية المهنية للعاملين في مجال المكتبات وتنظيم المعلومات.

رؤية القسم:

يرى قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب بجامعة أسيوط أن يصبح مركزاً علمياً متميزاً لتأهيل الكوادر البشرية في مجال الخدمة المكتبية والوثائقية والمعلوماتية ودعم أسس البحث العلمي التطبيقي



لخدمة المجتمع المحلي وتنمية البيئة وفتح القنوات للتواصل مع العالم المتقدم في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات (١٢)

أ- برنامج الليسانس:

الدراسة بالقسم من خلال ٣ شعب هم شعبة المكتبات ، شعبه الوثائق ، شعبة تقنيات المعلومات والاخيرة هي المتاحة ، حيث يدرس الطلاب على ٤ سنوات بشعبة تقنيات المعلومات عدد ٤٨ مقرر ، بواقع ٢٢٢ ساعه اسبوعيا (١٨٨ ساعه نظري و ٣٤ ساعة عملي).

ويتميز برنامج تقنيات المعلومات بانه يجمع ما بين علوم المكتبات والارشيف والمخطوطات وتقنيه المعلومات فهو برنامج

متوازن ، ومن المقررات المتميزة هم تشريعات ومعايير المكتبات ، الاتصال العلمى ، تحليل وتصميم النظم ، وإدارة المكتبات

ومراكز المعلومات ، النشر الألكترونى.

ب- ضمان الجودة و الاعتماد:

انشئت وحدة تقويم الاداء الجامعى بجامعة اسيوط في يونيو ١٩٩٧ كاول وحدة لتقويم الاداء في الجامعات المصرية بهدف تطبيق البات توكيد الجودة واشراك الطلاب في تقويم العملية التعليميه واعداد الكليات للاعتماد الاكاديمي والعالمي.

وبداء من ٢٠٠٥/٥/٢٤ انشئت كلية الاداب جامعة اسيوط نظاما داخليا لضمان الجودة والاعتماد لمدة ١٨ شهرا وبدات خلال العام ٢٠١٠/٢٠٠٩ في مشروع التطوير المستمر والتاهيل للاعتماد. (١٤)

ثم تغير مسمى الوحدة إلى مركز توكيد الجودة والاعتماد في ٣١ أكتوبر ٢٠٠٤م بقرار من مجلس جامعة أسيوط .

تقدمت كلية الآداب جامعة أسيوط بخطة مقترحة لإنشاء نظام داخلي للجودة بالكلية ، بالدورة ٣ مايو ٢٠٠٥ .

وقدمت الخطة إلى اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد بالقاهرة ، وبعد دراسة هذه الخطة تم اعتمادها .

وقع عقد بدء العمل بالخطة في نهاية ديسمبر ٢٠٠٥ ، وحصلت الكلية على أول جزء من ميزانية المشروع (كدفعة أولى) في ١٣ مارس ٢٠٠٦ .

وقامت الوحدة بعمل نشرات تثقيفيه عن الجودة التي تمت بالكلية وهي متاحة باللغه العربية من خلال رابط الوحدة واقامه ورش عمل عن كيفية كتابة توصيف المقررات وكتابه الرساله ، الرؤيه ، الهدف وحوالي ١٦ دورة لاعضاء هيئة التدريس والعاملين بمختلف الادارات (١٥)

وعن توصيف البرنامج الدراسي المتاح الان فهو منذ عام ٢٠١١-٢٠١٢ لشعبة تقنيات المعلومات ، وآخر تحديث للتوصيف كان في يونيو ٢٠١٤ .

الجامعة	العلوم الاساسية	العلوم الانسانية والاجتماعية	علوم التخصص	علوم اخري تقنية معلومات	التدريب الميداني	علوم التميز
اسيوط	4.2	6.2	75	12.5	2.1	٠

وتمت عدة زيارات للقسم منذ البدء في الاعداد للاعتماد منذ ٢٠٠٦ بواقع ٢ زيارة في العام.

وقام القسم باقامة ندوات عن مفهوم الجودة واهمية الاعتماد للطلاب بمرحلة الليسانس والدراسات العليا بالقسم ، وتوزيع نشرات ورقية بها اهم النقاط عن ضمان الجودة.

ويذكر د. عبد الرحيم " ومع طلب كلية الآداب جامعة أسيوط للاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، تم تشكيل لجنة مكونة من خبراء في مجال الجودة والاعتماد وأساتذة في المكتبات والمعلومات هم الأستاذ الدكتور/ ماجدة رفعت ، الأستاذ الدكتور/ الصاوي محمد الصاوي ، والأستاذ الدكتور/ أسامة السيد محمود ، والأستاذ الدكتور/ شريف كامل شاهين ، والأستاذ الدكتور/ خالد عبد الفتاح محمد خلال نوفمبر ٢٠١٣ حتى مايو ٢٠١٤م.

واعتمدت اللجنة على المعايير الأكاديمية القياسية للمكتبات والمعلومات والوثائق (معايير قسم المكتبات ، القاهرة) .

وقامت بإعداد المعيار المقترح لبرامج المكتبات والمعلومات ، وكان آخر تعديل لهذه المعايير في يونية ٢٠١٤ م من قبل لجنة ضمت خبراء في مجال الجودة و الاعتماد وأساتذة تخصص المكتبات والمعلومات ومجموعة من مديري بعض المكتبات الشهيرة^(١٦).

وتم اعتماد الكلية منذ ٢٥ اغسطس ٢٠١٤ اعتمادا مؤسسيا وهي اول كلية اداب تعتمد بالجامعات المصرية.

ويعد قسم المكتبات والوثائق والمعلومات هو اول قسم يتم اعتماده بين اقسام المكتبات بالجامعات المصرية ، وذلك ضمن الاعتماد المؤسسي للكلية في ٢٥ اغسطس ٢٠١٤ لبرنامج شعبة تقنيات المعلومات فقط ، حيث ان الشعبتان شعبة المكتبات ، شعبة الوثائق غير مغلقتان منذ انشاء القسم وحتى الان فلم يتم تقديم برامجهم للاعتماد .

المعيار الاكاديمي المرجعي لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات – اسيوطARS :

يعد قسم المكتبات باسيوط اول قسم يضع معايير ARS، حيث يتميز القسم بمبادرة لمحاولة وضع معايير لقطاع المكتبات والمعلومات حيث ما هو متاح فرعان لقطاع كلية الاداب (اللغة ، العلوم الانسانية والاجتماعية).

تم اعتماد المعايير الأكاديمية المرجعية لبرنامج شعبة تقنيات المعلومات في نوفمبر ٢٠١٥ وذلك استغرق عدة سنوات ومر بتنفيذ تعديلات من قبل الهيئة .

حيث صدر المعيار في نوفمبر ٢٠١٥ ، ويقع المعيار في ١٢ صفحة ويضم المعيار قائمه مصطلحات وقائمة مراجع.

ف نظرا لعدم وجود معايير معتمدة من قبل الهيئة المصرية لضمان جودة التعليم والاعتماد لهذا التخصص والتي وضعت في اطار قراءات ومطالعات نقدية للعديد من المعايير المتخصصة في العديد من المؤسسات والهيئات الدولية وهي الهيئة القومية لضمان الجودة التعليم والاعتماد ، هيئة ضمان الجودة للتعليم العالي ، برنامج قسم المكتبات والمعلومات جامعة كفر الشيخ ، معايير جمعية المكتبات الامريكى ALA ، برنامج قسم المكتبات ودراسات المعلومات بجامعة شمال كارولينا بجرين سبورو ، ومدرسة خريجو المكتبات وعلوم المعلومات بجامعة ولاية فلوريدا^(١٧).

٢- قسم المكتبات والمعلومات كلية الاداب جامعة عين شمس:

نبذة تاريخية عن جامعة عين شمس:

تعتبر أقدم ثالث جامعة مصرية ، تأسست في يوليو ١٩٥٠ تحت اسم "جامعة إبراهيم باشا" وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، اقترح أن تكون أسماء الجامعات المصرية لها جذور و معالم تاريخية من البلاد ، وبهذا في ٢١ فبراير ١٩٥٤ تغير اسم الجامعة الى "هليوبوليس" ، وبعد ذلك تغير في نفس السنة الى اسمها الحالي جامعة "عين شمس" ، و"عين شمس" هي الترجمة العربية لكلمة "هليوبلس" أو "أون" التي كانت أقدم جامعة في التاريخ.

نبذة تاريخية عن كلية الاداب :

كانت نواتها القسم الادبي بالمعهد العالي للمعلمين وكان مقره شبرا ثم تم تحويله الى كلية الاداب بعد تطويره تطويرا شاملا ، ثم انتقلت الى مبناها الحالي بالزرعران.

وهي أول كلية في مصر أنشأت قسما مستقلا للغات الشرقية ، والدراسات النفسية والاجتماعية على أساس حديث (18).

الرسالة :

هي منشأة تعليمية خدمية بحثية لإعداد خريج متميز علمياً و مهنياً في مجالات الآداب و العلوم الاجتماعية و الانسانية و الإرشاد السياحي و علوم الآثار و المكتبات و الاعلام و اللغات بما يفي احتياجات سوق العمل و اولوياته داخل مصر و خارجها من خلال مواكبة التطورات المعرفية و التكنولوجية ، و تعزيز قيم و آداب و اخلاقيات المهنة مع ترسيخ الانتماء و الهوية الوطنية و تحقيق العدالة و الشفافية في جميع قطاعاتها .

الاهداف :

أولاً: أهداف البحث العلمي:

تهدف الكلية إلى تحقيق التميز وأعلى مستويات الجودة العالمية في البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية وتطبيقاتها .

ثانياً : أهداف التعليم والتدريس :

تهدف الكلية إلى إعداد طلابها في مختلف مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية وتطبيقاتها للعمل بعد التخرج مزودين بأعلى درجة من المعرفة ، والقدرة على التفكير النقدي المنهجي الخلاق وذلك وفقاً لأحدث الأساليب في العملية التعليمية

ثالثاً : خدمة المجتمع :

تهدف الكلية إلى المساهمة في عملية التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمجتمع (١٩).

قسم المكتبات والمعلومات : لا توجد معلومات تعريفية عن القسم بالموقع بل

مجرد لائحته القسم، ولكن انشا القسم عام ٢٠٠٠ .



أ- برنامج الليسانس :

يضم البرنامج ٥٦ مقرر (٤٨ اجباري + ٨ اختياري) حيث يتبع نظام الساعات المعتمدة لما يميزه من المرونة وحرية الاختيار

للطالب وذلك منذ ٥ سنوات ويتبع البرنامج لائحة حديثة منذ عام ٢٠١٥ .

وتقسم الفصول الدراسية الى ٨ اقسام موزعه على اربع سنوات ، ومدة الدراسة ١٤٤ ساعه للحصول على الليسانس .

ويتميز البرنامج بتدريس مقررات اجبارية في البليوجرافيا والاعلام البليوجرافي ، وتسويق خدمات المعلومات ، والنشرية ومعايير اخلاقيات المعلومات والثقافة المعلوماتية.

ويتميز بمقررات اختيارية عن تصميم مواقع على الانترنت والنظم الخبيرة والعلاقات العامه في مجال المكتبات ، والتحالفات الاستراتيجية في المكتبات والمعلومات .

ب- ضمان الجودة والاعتماد:

يطلق عليها وحدة تقويم الأداء وضمان الجودة وتقوم بتقييم استبيانات الكترونية من خلال موقع الكلية للطلاب بالفرق الاربعة .

ببرنامج قسم المكتبات جامعة عين شمس

م	توزيع العلوم بالبرنامج	نسب %
١	العلوم الاساسية	٣٠
٢	العلوم المساعدة	٥
٣	العلوم المهنية	٣٠
٤	علوم تقنية المعلومات	٢٠
٥	التدبير الميداني	١٠
٦	علوم التميز	٥

بدا الاعداد للاعتماد بالقسم في العام الجامعي ٢٠١٠-٢٠١١ ، واقامت ندوات للطلاب عن مفهوم الجودة واهميتها وقام القسم بنشر وتوزيع مطبوعات عن الجودة للطلاب .

وتمت ثلاث زيارات للقسم وافادوا باهمية نمذجة الاختبارات وتم اتخاذ اللازم وتوزع نسب المقررات ببرنامج الليسانس على العلوم طبقا للجدول .

معايير القسم الاكاديمية:ARS

قام اعضاء هيئة التدريس بالقسم بكتابة مجموعه من المعايير الاكاديمية الخاصة بالقسم وتم اعتماده من خلال الاعتماد المؤسسي من الهيئة القومية في عام ٢٠١٦ كثنائي قسم مكتبات على مستوى مصر .

٣- قسم المكتبات والمعلومات كلية الاداب جامعة سوهاج

رؤية الكلية:

تسعي ان تكون من الكليات المتميزة علميا وبحثيا ومجتمعيا في اطار المعايير المحلية والاقليميه والعالمية للجودة الشاملة.

رساله الكلية :

اعداد خريجين مؤهلين علميا وعمليا مكتسبين المهارات المناسبة التي يحتاجها سوق العمل ، كما تعمل على تحقيق اهداف التعليم المستمر من خلال تقديم برامج مختلفة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا وتنمية مهارات البحث العلمي وتحقيق شراكه فعاله في مجال خدمه



المجتمع وتنمية البيئه . كما تسعى الكلية إلى توثيق أواصر الصلة مع مختلف مؤسسات المجتمع المدني المحلية و التعاون معها للإسهام إيجابيا فى تطوير المجتمع وحل مشكلاته المعاصرة. (٢٠)

قسم المكتبات والمعلومات:

انشأ القسم في العام الجامعي ١٩٩٥ / ١٩٩٦ واستمرت الدراسة حتى عام ٢٠٠٠ ثم تم تجميد الدراسة بالقسم لعدم توافر اعضاء هيئة تدريس لمدة ٦ سنوات ، وافتتح القسم مرة اخرى في العام الجامعى ٢٠٠٦ ومستمرة الدراسة به حتى الان.

أ - برنامج الليسانس :

يتم منح درجة الليسانس في المكتبات والمعلومات وذلك بعد اجتياز ٤ سنوات دراسية كاملة موزعة على ٨ فصول دراسية بنجاح طبقا لائحته ٢٠١٥-٢٠١٦ .

ويضم البرنامج الدراسي ٤١ مقرر يجمع بين علوم المكتبات والوثائق وعلم المعلومات ، ويتميز بوجود مقررات عن الإدارة والتنظيم وعن إدارة المكتبات ومراكز المعلومات.

ب- ضمان الجودة والاعتماد :

رؤية وحدة ضمان الجودة والاعتماد:

تسعى الكلية إلى تطوير برامجها الدراسية لمواكبة التطورات العلمية ، وذلك بتقديم برامج ومقررات دراسية بنظام الساعات المعتمدة ، مع توفير بيئة تعليمية فعالة تواكب معايير الجودة العالمية . كما تأمل الكلية في إثراء حركة البحث العلمي ، والتأكيد على قيم الإبداع والتميز ، وطرق موضوعات بحثية جديدة مرتبطة بمشكلات المجتمع المحلي والإقليمي.

رسالة الوحدة :

إعداد خريجين مزودين بذخيرة علمية وعملية تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر، مع دعم القيم الأخلاقية والتأكيد على ثقافة تقبل الآخر وتنمية المفاهيم الإيجابية نحو الذات والآخرين ، وتشجيع الدارسين على إجراء بحوث علمية متميزة في مختلف مجالات الدراسات الإنسانية ، وتأهيلهم للتكيف مع احتياجات المجتمع وإعادة تأهيلهم للإسهام في مجال التدريب التحولي بطرح دبلومات متخصصة وبرامج للتعليم المفتوح في مجالات وثيقة الصلة باحتياجات المجتمع وسوق العمل^(٢١).

يأتي اهتمام قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج بضمان الجودة والاعتماد في إطار سعي كلية الآداب (التابع لها القسم) لذلك واشتركتها في مشروع CIQAP ، حيث تم عقد اتفاق بهذا الشأن بين الكلية وبرنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد CIQAP بتاريخ ٢٠١١/٤/٢م .

وبناءً على ذلك قام مجلس الكلية رقم (٥) المنعقد بتاريخ ٢٠١٢/١/١٦م بالموافقة على إنشاء وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية، وتشكيل مجلس إدارتها، وتحديد الهيكل الإداري لها^(٢٢).

ويذكر د. **عبد الرحيم** (استاذ مساعد بالقسم) عن برنامج القسم " ومع بداية الدراسة بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج عام ١٩٩٥/١٩٩٦م تم اعتماد تطبيق لائحة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة (والتي تمثل إحدى مراحل تطور برامج المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة ومر عليها أكثر من ٢٠ سنة)، مع عدم مراعاة عدم مناسبة بعض المقررات أو التطوير والتعديل في اللائحة بما يتناسب مع متطلبات العصر واحتياجات البيئة ومجتمع جامعة سوهاج ، وعند مقارنة نسب العلوم بهذه اللائحة بنظيرتها الموضحة و المحددة في المعيار المقترح^(٢٣).

ومع سعي الكلية لضمان الجودة والاعتماد طلبت وحدة توكيد الجودة والاعتماد بالكلية تعديل لوائح البرامج بها بنسبة لا تزيد عن ٢٠٪ كي تتناسب المقررات مع نسب العلوم المذكورة في المعايير التي تم تبنيها ، وبناءً على ذلك تم التعديل في لائحة قسم المكتبات والمعلومات (سواء بتغيير مقررات بالكامل أو تعديل مسميات بعض المقررات) ، وتم إقرار واعتماد هذه اللائحة الجديدة ، وبدأ العمل بها في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م ، وعند مقارنة نسب العلوم باللائحة المعدلة بنظيرتها المحددة في المعيار المقترح (٢٤)

وبدا الاعداد لاعتماد برامج القسم في عام ٢٠١٣ وتمت ٣ زيارات للقسم:

- **الزيارة الاولى:** حضر وفد من وحدة الجودة بالكلية للقسم وتم الاتفاق على استخدام معايير قطاع الاداب فرع العلوم الاجتماعية مع الاستفادة من معايير قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة التي صدرت في ٢٠٠٩ ، لان معايير العلوم الاجتماعية لا تغطي علوم المكتبات والوثائق والمعلومات بشكل جيد
 - **الزيارة الثانية:** كانت من خلال لجنة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وابدوا بعض الملاحظات وتم تلافيها.
 - **الزيارة الثالثة :** كانت من خلال لجنة من الهيئة القومية للجودة وحصل القسم على الاعتماد من خلال الاعتماد المؤسسي للكلية ويشتمل على جميع برامج اقسام الكلية وذلك في يوليو ٢٠١٧ (٣٠)
- اقام القسم ندوات تعريفية عن مفهوم واهمية الجودة والاعتماد للطلاب ، وتم نشر وتوزيع مطبوعات ورقية للطلاب.

جدول (٢/٣) توزيع العلوم ببرنامج قسم المكتبات جامعة سوهاج

م	توزيع العلوم بالبرنامج	عدد الساعات	النسبة المئوية
١	مقررات العلوم الأساسية	٣٠	١٨%
٢	مقررات العلوم الاجتماعية والإنسانية	١٠	٦%
٣	مقررات علوم التخصص	١٣٤	٧٤%
٤	مقررات من علوم أخرى (حاسب آلي)	٤	٢%
٥	التدريب الميداني	٤	٢%
	الإجمالي	١٦٩	انتقائي
	عدد الساعات/ عدد الوحدات:	١٥٦	عملي
			١٣

ويعلق د. عبد الرحيم على اللائحة:

- ١- يتبين عدم توافق نسب العلوم الممثلة لللائحة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج مع النسبة المحددة في المعيار المقترح لاعتماد برامج المكتبات باستثناء العلوم المساعدة ، فما زالت هناك زيادة في نسب العلوم المهنية والتدريب الميداني، ولكن في هذه المرة على حساب العلوم الأساسية والحاسب الآلي.
- ٢- لا يوجد أي مقرر في اللائحة علوم التميز ، وربما يرجع ذلك لمحاولة توفيق نسب العلوم بعد تعديل اللائحة مع نسب متطلبات برامج العلوم الإنسانية والاجتماعية في وثيقة المعايير
- ٣- الأكاديمية لقطاع الآداب .

- ٤- وحتى إن كان الأمر كذلك فهي غير متوافقة أيضًا ، ولم يتم إعداد لائحة أو تغيير وتعديل اللائحة وفقًا لنظام الساعات المعتمدة لمواكبة التطور في نظم التعليم الحديثة .
 - ٢- المقررات الدراسية وتوصيفها فإن توصيف المقررات متعددة النماذج ، ولا تعتمد على نموذج واحد ، ومعظمها لا يتناسب مع المعايير الأكاديمية لبرامج المكتبات والمعلومات (التي تبنيتها الكلية) ، فضلاً عن عدم الدقة في إعداد مصفوفات المقررات ؛ مما يؤدي إلى عدم تحقيق هذه التوصيفات لأهدافها .
 - ٣- وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى عدم تنفيذ أو القيام بالإرشاد الأكاديمي للطلاب من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، بالرغم من احتواء الجداول الدراسية على ساعات مخصصة للإرشاد الأكاديمي والقسم لا يتابع ذلك ، والطالب لا يعرف ما هو الإرشاد الأكاديمي (26) .
 - ٤- ويؤخذ على صياغة هذه الأهداف ما يلي :
 - ١- إعداد هذه الأهداف من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس بالقسم دون مشاركة بقية الأعضاء أو معاونيهم في صياغتها .
 - ٢- لم يتم إعلام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بهذه الأهداف والإعلان عنها وصياغتها أو كتابتها ، وهذا الأمر ينطبق كذلك على الرؤية والرسالة .
 - ٣- تعدد الأهداف بشكل ملحوظ ومبالغ فيه لتصل إلى ٢٢ هدفًا ، ولا شك أن ذلك يفقدها الدقة ، ويدل على عدم التركيز ، والتشتت ، وهذا ينافي الشروط أو المعايير التي يجب مراعاتها عند صياغة الأهداف من دقة وتركيز ووضوح وقابلية للتنفيذ ، ولا شك أن تحديد الأهداف الخاصة بأي برنامج تعليمي بشكل واضح أمر ضروري للتقويم الداخلي والخارجي الهادف ؛ حيث يتم تقويم أي برنامج على أساس الأهداف الموضوعية ، والتعرف على مدى تحققها .
 - ٤- عدم الالتزام بالأهداف الواردة في معايير تخصص المكتبات والمعلومات التي اعتمدها لجنة قطاع الآداب عام ٢٠٠٩م .
 - ٥- معظم الأهداف عبارة عن صفات للخريج ، وليست أهدافًا للبرنامج ، وبعضها مأخوذ نصًا من المواصفات العامة لخريجي أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات الواردة في معايير تخصص المكتبات والمعلومات السابق الإشارة إليه .
 - ٦- قيادة البرنامج وتنظيمه : لا يوجد دليل خاص بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج ، وكذلك لا يوجد موقع إلكتروني خاص بالقسم سوى الموقع التابع للموقع الإلكتروني لكلية الآداب جامعة سوهاج ، الذي يتيح بعض المعلومات المبسطة عن القسم ؛ مثل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، واللائحة الدراسية للقسم ، وحتى هذه المعلومات لا يتم تحديثها باستمرار (27) .
- ويذكر **د. عبد الرحيم** أيضًا " أن أهم ما يميز كلية الآداب بجامعة سوهاج اهتمام إدارتها بإنشاء المراكز البحثية والوحدات ذات الطابع الخاص وفي هذا الصدد تمت الموافقة على إنشاء مركز لبحوث نظم وخدمات المعلومات أسوةً بالمركز التابع لكلية الآداب جامعة القاهرة (28) "
- وتم اعتماد القسم من خلال اعتماد الكلية مؤسسيا في يوليو ٢٠١٧ .

قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات كلية الآداب جامعة القاهرة:

نبذة تاريخية :

يرجع تاريخ كلية الآداب إلى عام ١٩٠٨ حين تأسست الجامعة الأهلية ، وكانت الدراسات الأدبية أهم شعبة فيها. وبدأت هذه الجامعة حياتها بمحاضرات في الثقافة العامة يلقيها أساتذة من المصريين والأجانب ، ونتيجة لما حققته الجامعة الأهلية من آمال كبار عبرت عن تطلعات المصريين ، فكرت الحكومة في عام ١٩١٧ في إنشاء جامعة حكومية ، وألفت لجنة لذلك أشارت بضم المدارس العليا القائمة إلى الجامعة في ١٢ فبراير ١٩٢٣ ، وتم الإتفاق بين الحكومة وإدارة الجامعة الأهلية على الاندماج في الجامعة الجديدة على أن تكون كلية الآداب نواة لهذه الجامعة.

وفي ١١ مارس ١٩٢٥ صدر مرسوم بقانون بإنشاء الجامعة الحكومية باسم الجامعة المصرية وكانت مكونة من كليات

أربع هي : الآداب والعلوم والطب والحقوق ، وفي أكتوبر من العام نفسه ضمت مدرسة الآثار التي كانت تابعة وتنتد لمدرسة المعلمين العليا لكلية الآداب.

وكانت الكلية عام ١٩٢٥ مكونة من ستة أقسام و افتتحت الدراسة بالكلية في قصر الزعفران بالعباسية في أكتوبر عام ١٩٢٦ ، ثم انتقلت في أكتوبر عام ١٩٢٩ ، إلى المبنى المخصص لها التي شيبت في حدائق الأورمان بالجيزة .

كان أول المؤتمرات التي اشتركت فيها كلية الآداب في عام ١٩٢٩ ، حيث اشتركت في مؤتمر الآثار الدولي في بيروت ، هذا بخلاف المؤتمرات الإقليمية والوطنية . وقد ساعدت طبيعة الدراسات المتشعبة في الكلية في أن تضرب بسهم وافر في هذه المؤتمرات على اختلافها : في الآداب واللغات ، والمعلومات ، والجغرافيا ، والتاريخ والفلسفة ، والبيئة ، والمجتمع ، وغيرها .

لقد ساهمت كلية الآداب في النهضة التعليمية للفتاة المصرية ؛ حيث بدأ الإقبال على كلية الآداب منذ عام ١٩٢٩ .

وكانت أول دفعة تخرجت فيها الطالبات عام ١٩٣٣ مكونة من أربع طالبات ، كما بدأ العنصر النسائي يظهر ضمن القائمين بالتدريس في الكلية منذ أواخر الثلاثينيات من هذا القرن ، حتى أصبح عددهن من إجمالي أعضاء التدريس بأقسام الكلية المختلفة ما يزيد على ٧٥٠ عضواً في ٢٠١٥ .

رؤية الكلية :

" الإسهام الفعال في صياغة مستقبل المعرفة والبحث العلمي في مجالات اللغات والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ونشر الثقافة والوعي بها ، وتأكيد القيم الإنسانية الرفيعة بهدف الوصول إلى وضع تنافسي عالمي."

رسالة الكلية:

مؤسسة تعليمية حكومية تلتزم بتقديم العلم والمعرفة والثقافة في تخصصات الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية وتركز على إكساب الدارسين المعارف التخصصية ، وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم مما يجعلهم قادرين على المنافسة في سوق العمل محليا وإقليميا ، من خلال تقديم برامج تعليمية متميزة في مرحلتها اللسانس والدراسات العليا ، في ظل حرية أكاديمية دائمة وبحث علمي



عالمي، وفي إطار شراكة مجتمعية فاعلة ، ونظام إداري داعم يعمل على تعزيز الانتماء الوطني.

الأهداف الاستراتيجية:

- ١- تنمية مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس لتواكب المستويات القياسية العالمية.
- ٢- تنمية الموارد المالية والمادية للكلية.
- ٣- دعم منظومة البحث العلمي لمواكبة التطورات العلمية والتقنية العالمية.
- ٤- تطوير البرامج الدراسية بما يتناسب مع الاتجاهات العالمية الحديثة ، واستحداث برامج جديدة سواء على مستوى الليسانس أو الدراسات العليا.
- ٥- زيادة المشاركة الفعالة للكلية في خدمة المجتمع والبيئة.
- ٦- رفع كفاءة الجهاز الإداري لتحقيق الفاعلية والانسيابية للعمل الإداري.
- ٧- تعزيز الانفتاح على العالم الخارجي على المستوى الأكاديمي والبحثي والمهني.
- ٨- تطوير البنية التحتية للكلية ، بما في ذلك الإحلال والتجديد والصيانة الدورية (٢٩)

قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات:

هو القسم الام للتخصص على مستوى مصر والوطن العربي انشا منذ عام ١٩٥١ ، وقام بتخريج اساتذة التخصص في باقي اقسام الجامعات المصرية.

ويتميز القسم بالاشرف على مجلة علمية اكاديمه محكمه بعنوان " بحوث في علم المكتبات والمعلومات وتصدر عن كلية الاداب بصفة منتظمة نصف سنوية عن مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات وينشر بها جميع اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والباحثين من مختلف المكتبات ومراكز المعلومات في مصر .

كما يتميز القسم ايضا باقامة مؤتمره العلمي السنوى الذي يعقد منذ ١٢ عاما ولكن منذ عام ٢٠١٩ يصدر كل عامين

الأهداف العامة:

- ١- تقديم برامج دراسات عليا تسهم فى الرصيد البحثي والمعرفي ، وتؤهل الباحثين في النواحي العلمية والمهنية والأخلاقية.
- ٢- إعداد أجيال متعاقبة من أعضاء هيئة التدريس لديهم القدرة على التطوير الذاتي وأداء جامعي متميز.
- ٣- إعداد بحوث منهجية تساهم في تطوير التخصص.
- ٤- إعداد أجيال من الباحثين الذين لديهم مهارات البحث العلمي .
- ٥- الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي فى مجال المعلومات وتصحيح أخلاقيات التعامل (٣٠)

أ- برنامج الليسانس:

البرنامج احادي ويضم ٤٤ مقرر دراسي في علوم المكتبات والوثائق والمعلومات وتقنية المعلومات طبقا للوائح المحدثة ٢٠١٣/٢٠١٤ والتي تم مراعاة معايير الهيئة القومية عند اعدادها.

ويتميز البرنامج بمقررات في الميادانات والضبط الاستنادى وتحليل وتصميم النظم وادارة الوثائق الجارية ، اقتصاديات المعلومات والمعرفة.

ب - ضمان الجودة والاعتماد:

انشئت وحدة ضمان الجودة والاعتماد في عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ وهى اول وحدة بكليات الاداب في الجامعات الحكومية

ويوجد رابط لوحدة الجودة بة معلومات متعددة ومتميزة عن فريق العمل والهيكل التنظيمي للوحدة كما متاح بة مجموعه

المعايير الخاصه بالجودة والاعتماد والاصدارات من نشرات عن الجودة والتثقيف عن اهمية الجودة والتي نشرت للطلاب واعضاء هيئة التدريس والعاملين وورش العمل التى اقيمت .

بدا القسم في الاعداد للاعتماد منذ عام ٢٠٠٠ ، وتمت ثلاث زيارات للقسم من وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية.

وزار الكلية من مركز ضمان الجودة بالجامعة للكلية في ١٧ نوفمبر ٢٠١٥ لمراجعة جميع ملفات الجودة بالقسم من (ملفات مقررات وملفات برامج ، وملفات الأنشطة المرتبطة بتنمية العلاقة بين القسم والبيئة ، ملفات أعضاء هيئة التدريس بالقسم ، الملفات المتعلقة بالطلاب والخريجين.. الخ)

وكذلك حضور محاضرات بعض أساتذة القسم والحوار مع بعض طلاب القسم من كل الفرق الدراسية من مرحلتي الليسانس والدراسات العليا و اقام القسم ندوات للطلاب عن اهمية الجودة في التعليم الجامعي ونشر وتوزيع مطبوعات عن الجودة في التعليم الجامعي للطلاب.

كما زار الكلية فريق من مراجعى مركز ضمان الجودة ووفد من الهيئة القومية في يناير ٢٠١٦ وافاد بالتقدم المسجل فى مختلف المعايير وحدد تحقق ٢٨ نقطة قوة فى مقابل وجود ٢٦ نقطة تحتاج إلى تحسن وليست نقاط ضعف^(٣١).

أما بالنسبة لبرنامج القسم فقد التزمت اللانحة بمعايير الهيئة لجنة قطاع الآداب قسم العلوم الاجتماعية

وأهم المعوقات المادية :

لا توجد امكانات مادية فيمكن للقسم تطوير ما لديه من تسهيلات تفيد في تدريس المقررات للطلاب مثل تحديث اجهزة الحاسب واتاحة الاتصال بالانترنت وتوفير الاشتراك في بعض الادوات المنحصصة مثل ديوي وتصنيف مكتبة الكونجرس وقائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس وقواعد.. RDA الخ^(٣٢)

الجامعة	العلوم الاساسية	العلوم الانسانية والاجتماعية	علوم التخصص	علوم اخري تقنية معلومات	التدريب الميداني	علوم التميز
القاهرة	٣٦%	٨,٦%	٤٩%	٦%	٠,٤%	٠

معايير القسم الأكاديمية ARS:

قام القسم بوضع المعايير الأكاديمية الخاصة بالقسم وهي متميزة واعتمدت من خلال الاعتماد المؤسسي في يوليو ٢٠١٧

احصائيات الدراسة :

أ- حصرت الدراسة عدد توزيع اقسام المكتبات والمعلومات بكليات الاداب بالجامعات الحكومية المصرية من خلال الاطلاع على مواقع الجامعات المصرية الحكومية على شبكة الانترنت فوجدت ان عدد الجامعات ٢٤ جامعه ، وتوصلت الى ان بهم ٦ جامعات لا يوجد بها قسم للمكتبات والوثائق والمعلومات ، ومنهم واحدة لا تضم كلية للاداب وهي جامعه السادات و ان ١٩ جامعة بها اقسام للمكتبات والوثائق والمعلومات .

جدول (١) (٥/٣) الجامعات المصرية الحكومية (٣٣)

م	الجامعة	اسم القسم	الرابط
1	الاسكندرية	المكتبات والمعلومات	http://www.arts.alexu.edu.eg/ar/
2	اسوان	قسم الوثائق و المكتبات	http://arts.aswu.edu.eg/
3	اسيوط	المكتبات والوثائق والمعلومات	http://www.aun.edu.eg/faculty_arts/arabic/Department
4	بنها	المكتبات والمعلومات	http://fart.bu.edu.eg/fart/dept/libraries-and-information
5	بني سويف	علوم المعلومات	http://www.arts.bsu.edu.eg
6	بورسعيد	قسم الوثائق والمكتبات	http://arts.psu.edu.eg/
7	جنوب الوادي	المكتبات والمعلومات	http://www.svu.edu.eg/arabic/links/camps/qena/art
8	حلوان	المكتبات والمعلومات	http://www.helwan.edu.eg/art
9	دمنهور	لا يوجد	http://www.damanhour.edu.eg/artsfac/
10	دمياط	الوثائق والمكتبات	http://www.du.edu.eg/faculty/art/up/
11	الزقازيق	لا يوجد	http://www.arts.zu.edu.eg/
12	سوهاج	المكتبات والمعلومات	http://www.sohag-univ.edu.eg/facart/
13	السويس	لا يوجد	http://art.scuegypt.edu.eg/
14	طنطا	المكتبات والوثائق والمعلومات	http://art.tanta.edu.eg/History

م	الجامعة	اسم القسم	الرابط
15	العريش	لا يوجد	http://www.aru.edu.eg/
16	عين شمس	المكتبات والمعلومات	http://arts.asu.edu.eg/
17	الفيوم	الوثائق والمكتبات	http://www.fayoum.edu.eg/Arts/
18	القاهرة	المكتبات والوثائق والمعلومات	http://arts.cu.edu.eg
19	كفر الشيخ	المكتبات والمعلومات	http://www.kfs.edu.eg/arts/
20	مدينة السادات	لا يوجد	http://www.usc.edu.eg/
21	المنصورة	الوثائق والمكتبات والمعلومات	http://artsfac.mans.edu.eg
22	المنوفية	المكتبات والمعلومات	http://mu.menofia.edu.eg/art/
23	المنيا	المكتبات والمعلومات	www.minia.edu.eg/Arts
٢٤	الوادي الجديد	المكتبات والوثائق والمعلومات	http://www.nv.aun.edu.eg/arts/

جدول (٢) اقسام المكتبات والمعلومات المعتمدة

م	القسم	الجامعة	العام
1	المكتبات والوثائق والمعلومات	اسيوط	اغسطس ٢٠١٤
2	المكتبات والمعلومات	عين شمس	يوليو ٢٠١٦
3	المكتبات والوثائق والمعلومات	القاهرة	يوليو ٢٠١٧
4	المكتبات والمعلومات	سوهاج	يوليو ٢٠١٧

ب- توصلت الدراسة الى ان هناك ٤ اقسام للمكتبات والمعلومات بكليات الاداب بالجامعات الحكومية معتمدة من الهيئة القومية من ١٩ قسم اعتمادا مؤسسيا .

جدول (٣) (٩/٣) مقارنة بين تاريخ انشاء وحدة الجودة بالكلية والجودة بالاقسام (٣٤)

م	كليات الاداب بجامعة	تاريخ وحدة الجودة بالكلية	تاريخ الجودة بالقسم
١	اسيوط	٢٠٠٥	٢٠٠٦
٢	سوهاج	٢٠٠٨	٢٠١٣
٣	عين شمس	٢٠١٠	٢٠١٠
٤	القاهرة	٢٠٠٠	٢٠٠٠

ج- حصرت الدراسة تاريخ انشاء وحدة ضمان الجودة بالكليات وتاريخ بدء الجودة بالاقسام ووجدت ان قسمي عين شمس والقاهرة بدا مع بدء الجودة بكلياتهم .

وحصرت الدراسة اقدم قسم بدا في الاعداد للاعتماد وهو جامعة القاهرة ثم جامعة اسيوط ثم بجامعة عين شمس ثم جامعة سوهاج.

جدول (٤) تاريخ اصدار لوائح الليسانس باقسام المكتبات

م	القسم	الحالية
١	اسيوط	١٩٩٦
٢	سوهاج	٢٠١٥
٣	عين شمس	٢٠١٥
٤	القاهرة	٢٠١٣

د- حددت الدراسة تاريخ اللوائح الدراسية ووجدت ان اقدم لائحة بقسم جامعه اسيوط ثم بجامعه القاهرة ثم بجامعه سوهاج وعين شمس فهما الاحدث .

جدول (٥) عدد المقررات ببرامج الليسانس باقسام المكتبات

م	الجامعة	عدد المقررات ببرنامج الليسانس
١	اسيوط	٤٨
٢	سوهاج	٤١
٣	عين شمس	٥٦
٤	القاهرة	٤٤

ه- حصرت الدراسة عدد المقررات ببرامج الليسانس باقسام المكتبات والمعلومات فوجدت ان قسم المكتبات بجامعه عين شمس يضم اكبر عدد مقررات يدرس بين الاقسام المعتمدة حيث يضم ٥٦ مقرر و بلية قسم بجامعه اسيوط ويضم ٤٨ مقرر ثم بجامعه القاهرة ٤٤ مقرر ثم سوهاج ٤١ مقرر.

و- قارنت الدراسة بين نسب توزيع العلوم المختلفة طبقا لمعايير الهيئة القومية على ٤ برامج بالاقسام فوجدت ان قسم المكتبات والمعلومات باداب عين شمس هو الاقرب للمعايير حيث انه توافقت في العلوم الاساسية والتدريب الميداني وعلوم التميز.

جدول (٦) نسب المقررات طبقا لمعايير الهيئة القومية للجودة والاعتماد NARS

م	الجامعة	العلوم الاساسية	العلوم الانسانية والاجتماعية	العلوم التخصص	علوم اخري تقنية معلومات	التدريب الميداني	علوم التميز
	نسب Nars	٢٤ - ٣٠%	١٢-٦%	٤٢ - ٤٨%	٤ - ٦%	١٠-٦%	٨-٤%
١	اسيوط	٤,٢	٦,٢	٧٥	١٢,٥	٢,١	٠
٢	سوهاج	١٨%	٦%	٧٤%	٢%	٢%	٠
٣	عين شمس	٣٠%	٥%	٣٠%	٢٠%	١٠%	٥%
٤	القاهرة	٣٦%	٨,٦%	٤٩%	٦%	٠,٤%	٠

الاجابة على تساؤلات الدراسة :

١- ما عدد اقسام المكتبات والمعلومات في كليات الاداب بالجامعات الحكومية في مصر؟

توصلت الدراسة الى عدد اقسام المكتبات والمعلومات في كليات الاداب بالجامعات الحكومية في مصر من خلال الاطلاع على مواقع الجامعات المصرية الحكومية وعددهم ٢٤ جامعة ، وتوصلت الى ان بهم ٦ جامعات لا يوجد بها قسم للمكتبات والوثائق والمعلومات ، ومنهم واحدة لا تضم كلية للاداب وهي جامعه السادات و ١٩ جامعة بها اقسام للمكتبات والوثائق والمعلومات منهم ٤ معتمدة .

وان نسبة تواجد قسم المكتبات والمعلومات بين كليات الاداب بالجامعات الحكومية المصرية هو ٧٩,١ % وهي النسبة الغالبة .

١- ما عدد برامج الليسانس باقسام المكتبات والمعلومات في كليات الاداب بالجامعات الحكومية في مصر المعتمدة من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ؟

توصلت الدراسة الى ان هناك ٤ اقسام للمكتبات والمعلومات بكليات الاداب بالجامعات الحكومية المصرية معتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد من ١٩ قسم وتم اعتمادهم اعتمادا مؤسسيا ، اى بنسبة ٢١ % .

٢- ما نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين برامج الليسانس لاقسام المكتبات المعتمدة ؟

أ- حددت الدراسة نقاط الاتفاق:

١- ان ٤ اقسام تم اعتمادهم مؤسسيا اى من خلال اعتماد جميع اقسام الكلية .

٢- اتفق قسمان في تاريخ الاعتماد وهما قسمي المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الاداب بجامعه سوهاج وقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الاداب بجامعه القاهرة في شهر يوليو عام ٢٠١٧ .

٣- اتفق قسمان في تاريخ البدء في الاعداد للاعتماد مع بدء انشاء وحدة لضمان الجودة بكلياتهم وهما قسمي المكتبات بجامعتي عين شمس والقاهرة اما قسم المكتبات بجامعه اسيوط فتاخر عام واحد .

٤- اتفق قسمي المكتبات بجامعة عين شمس وجامعه سوهاج في تاريخ اللانحه المتبعه وهو عام ٢٠١٥

ب- حددت الدراسة نقاط الاختلاف :

١- اختلف الاقسام في تاريخ البدء في الاعتماد فقسم المكتبات بجامعة سوهاج تاخر ٦ سنوات على الرغم من وجود وحدة ضمان جودة بالكلية ، اما اسيوط فبدا بعد عام ، وحصرت الفترة بين عام ٢٠٠٠ الى ٢٠١٣ .

٢- على الرغم من ان اول قسم المكتبات بدء في الاعداد للاعتماد بجامعة القاهرة في عام ٢٠٠٠ الا ان سبقة قسم المكتبات بجامعة اسيوط في الاعتماد في عام ٢٠٠٦ واعتمد عام ٢٠١٤ وسبقة ايضا قسم المكتبات بجامعة عين شمس حيث بدا في ٢٠١٠ واعتمد في عام ٢٠١٦ .

٣- اختلفت ٤ اقسام في تاريخ الاعتماد فاسيوط ٢٠١٤ ، عين شمس ٢٠١٥ ، والقاهرة وسوهاج في ٢٠١٧

٤- حصرت الدراسة تاريخ اللوائح فوجدت اقدم لائحة كانت بقسم المكتبات بجامعة اسيوط في عام ١٩٩٦ ، ثم بقسم المكتبات بجامعة القاهرة في عام ٢٠١٣ ثم قسمي المكتبات بجامعة سوهاج وعين شمس في عام ٢٠١٥ .

٥- حصرت الدراسة عدد المقررات ببرامج الليسانس باقسام المكتبات والمعلومات الاربعه فوجدت انهم مختلفون فقسم المكتبات بجامعة عين شمس يضم اكبر عدد مقررات حيث يضم ٥٦ مقرر ، يليه قسم المكتبات بجامعة اسيوط ويضم ٤٨ مقرر ثم بجامعة القاهرة ٤٤ مقرر ثم سوهاج ٤١ مقرر .

٦- اختلف قسم المكتبات بجامعة عين شمس عن باقي الاقسام في اتباعه نظام الساعات المعتمدة لبرنامج الليسانس ام باقي ٣ اقسام فتتبع النظام الفصلي وهم اسيوط وسوهاج والقاهرة .

٧- اختلفت نسب توزيع العلوم المختلفة طبقا لمعايير الهيئة القومية لقطاع كليات الاداب لبرامج ٤ اقسام ووجدت

ان قسم المكتبات والمعلومات بكلية الاداب جامعه عين شمس هو الاقرب للمعايير حيث انه توافق في توزيع العلوم الاساسية والتدريب الميداني وانفرد بوجود علوم التميز بنسبة ٥% .

قائمة المراجع :

١. الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد .(٢٠١٥) دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي . القاهرة ١٤٣ ص.
٢. المرجع السابق ، ١٤٣ ص .
٣. المرجع السابق ، ١٤٦ ص.
٤. المرجع السابق ، ١٤٦ ص.

٥. محمد محمد الهادي . (٢٠٠٢) ادارة الجودة الشاملة لمرافق المعلومات .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، ع ١٧ ، ص ١٧٣ .
٦. فتحي سرحان . [٢٠١٠] . ادارة الجودة الشاملة : الاتجاهات العالمية الادارية الحديثة .- الشريف . القاهرة ص ١٦٤ .
٧. الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (visited 2018) . <http://naqaae.eg> .
٨. اسامه السيد محمود . (٢٠١٤) . تحديات تعليم المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .- مج ٢١ ، ع ١٤ ، يوليو ، ص ٢٣٠-٢٣٣ . باختصار
٩. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم . (٢٠١٦) . تطبيق المعيار المقترح للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر للمعايير القومية الأكاديمية لبرامج المكتبات .- بحوث في علم المكتبات والمعلومات . كلية الاداب . قسم المكتبات والمعلومات . ع ١٧ ، ص ٣٢-٣٣
١٠. كلية الاداب جامعه اسيوط (visited 2018) http://www.aun.edu.eg/faculty_arts/arabic
١١. المصدر السابق .
١٢. قسم المكتبات الوثائق والمعلومات http://www.aun.edu.eg/faculty_arts/arabic/Department
١٣. المصدر السابق .
١٤. جامعه اسيوط كلية الاداب وحدة ضمان الجودة والاعتماد . http://www.aun.edu.eg/faculty_arts/arabic/unit_elqwdawda.php (visited 2018)
١٥. جامعه اسيوط . كلية الاداب . وحدة ضمان الجودة والاعتماد . اختصاصات ومهام وحدة الجودة http://www.aun.edu.eg/faculty_arts/arabic/unit_elqwdawda2.php (visited 2018)
١٦. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم . (٢٠١٦) . تطبيق المعيار المقترح للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر للمعايير القومية الأكاديمية لبرامج المكتبات / بحوث في علوم المكتبات والمعلومات . القاهرة : ع ١٧ . ص ٣٠
١٧. جامعه اسيوط كلية الاداب . (٢٠١٥) المعايير الأكاديمية المرجعية لبرنامج قسم المكتبات الوثائق والمعلومات ، ع نوفمبر .
١٨. جامعه عين شمس كلية الاداب (visited 2018) <http://www.asu.edu.eg/ar/17/page>
١٩. جامعه عين شمس . كلية الاداب . الاهداف . الرؤية <http://arts.asu.edu.eg/article.php?action=show&id=52#.XMXK41QzbiU> (visited 2018)
٢٠. جامعه سوهاج كلية الاداب (visited 2018) <http://www.sohag-univ.edu.eg/facart>

٢١. وحدة ضمان الجودة كلية الآداب جامعة سوهاج

http://www.sohag-univ.edu.eg/facart/?page_id=10570 (visited 2018)

٢٢. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم -. تطبيق المعيار المقترح للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر للمعايير القومية الأكاديمية لبرامج المكتبات / بحوث في علوم المكتبات والمعلومات . القاهرة : ٢٠١٦ ع ١٧ . ص ٢٢-٢٣.

٢٣. المصدر السابق ، ص ٢٥.

٢٤. المصدر السابق ، ص ٢٦.

٢٥. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم ٢٠١٧ بريد الكتروني

٢٦. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم -. تطبيق المعيار المقترح للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر للمعايير القومية الأكاديمية لبرامج المكتبات / بحوث في علوم المكتبات والمعلومات . القاهرة : ٢٠١٦ ع ١٧ ، ص ٢٧

٢٧. المصدر السابق ، ص ١٨-١٧.

٢٨. المصدر السابق ، ص ٢٢ .

٢٩. جامعة القاهرة كلية الآداب

2018 visited <http://arts.cu.edu.eg/index.aspx?id=164>

٣٠. جامعة القاهرة كلية الآداب قسم المكتبات <http://arts.cu.edu.eg> visited 2018

٣١. جامعة القاهرة كلية الآداب الأئحة الداخلية لمرحلة الليسانس ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ، ص ٧٠-٧١. باختصار

<http://arts.cu.edu.eg/index.aspx?id=171> (Visited 2018)

٣٢. جامعة القاهرة كلية الآداب الخطه البحثيه ٢٠١٠-٢٠١٥

<http://arts.cu.edu.eg/Files/MenuFiles>

٣٣. هبة مدحت المنبواي . (2018) جودة البرامج التعليمية بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد : دراسة تحليلية / اشراف ميساء محروس مهران -. الاسكندرية . دكتوراة . ص ٢٦٠

٣٤. المصدر السابق ، ص ٢٦٥

قائمة الجداول :

١. جدول (١) (٥/٣) الجامعات المصرية الحكومية
٢. جدول (٢) اقسام المكتبات والمعلومات المعتمدة
٣. جدول (٣) (٩/٣) مقارنة بين تاريخ انشاء وحدة الجودة بالكلية والجودة بالاقسام
٤. جدول (٤) تاريخ اصدار لوائح الليسانس باقسام المكتبات
٥. جدول (٥) عدد المقررات ببرامج الليسانس باقسام المكتبات
٦. جدول (٦) نسب المقررات طبقا لمعايير الهيئة القومية للجودة والاعتماد NARS